

البناء

التقى بوتين ومدفيديف وتسلم دكتوراه فخرية

عباس يبحث في مستجدات القضية الفلسطينية في موسكو



مدفيديف يستقبل عباس

تطورات المنطقة

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية أن عباس بحث مع مدفيديف العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، وتطرقا إلى آخر التطورات والمستجدات في المنطقة. ولقفت إلى أن عباس اطلع رئيس الوزراء الروسي على الأوضاع في فلسطين، خصوصا التصعيد «الإسرائيلي» الأخير. وأكد مدفيديف أن بلاده تدعم سعي الشعب الفلسطيني إلى بناء دولته المستقلة، مشيرا إلى أن موقف موسكو بهذا الشأن ثابت ولن يتغير.

وقال إن اتصالات الجانبين مستمرة، وإن ذلك مهم لتعزيز علاقات الصداقة بين البلدين، مشددا على أهمية تعزيز التعاون الثنائي بين روسيا وفلسطين.

المأزق الحالي، جزء منها يتعلق بعقد مؤتمر دولي للسلام، وأيضا المساعدة في الحصول على اعتراف أكبر من دول العالم بالدولة الفلسطينية».

وأشار شعث الذي يرافق عباس في زيارته إلى روسيا، إلى أن «هناك علاقة قوية وذات طابع خاص مع روسيا، وبين الرئيس عباس والرئيس الروسي بوتين، وبالتالي فإن جزءا مهما من الزيارة سيكون لتوثيق العلاقة الاستراتيجية التي تربطها مع روسيا». وأضاف:

«نحن نمر بأزمة كبرى، ولروسيا دور كبير وبالتالي سيجري البحث مع المسؤولين الروس في رؤية استراتيجية للخروج من المأزق الحالي، هي دولة قوية، وفيها رئيس قوي ولنا معها علاقات تاريخية ومميزة».

المستوى العالي للعلاقات الروسية - الفلسطينية.

ويلتقي بوتين ومدفيديف

وكان عباس قد التقى في العاصمة الروسية موسكو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزرائه ديمتري مدفيديف، وبحث معهما آخر مستجدات القضية الفلسطينية والتطورات في المنطقة، وطرح عليهما رؤية استراتيجية للخروج من المأزق الفلسطيني، والتي تشمل عقد مؤتمر دولي للسلام.

ووصف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» د. نبيل شعث اجتماعات عباس مع المسؤولين الروس، وعلى رأسهم بوتين، بأنها «مهمة جدا». وقال: «يضع الرئيس عباس على طاولة الرئيس الروسي رؤية استراتيجية للخروج من الأزمة».

أعلن رئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس، أن السلطة الفلسطينية مستعدة لاستئناف المفاوضات مع «إسرائيل» في حال الإفراج عن مجموعة رابعة من الأسرى الفلسطينيين. وأكد عباس في كلمة ألقاها أمس في الأكاديمية الدبلوماسية التابعة لوزارة الخارجية الروسية، تمسك السلطة الفلسطينية بالسلام واستعدادها للعودة إلى طاولة المفاوضات لمدة 9 أشهر أخرى، إذا أفرجت «إسرائيل» عن مجموعة رابعة من الأسرى الفلسطينيين، بحسب ما نقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية.

وأوضح أن الأشهر الثلاثة الأولى من المفاوضات في حال استئنافها ستكرس ترسيم الحدود بين فلسطين وإسرائيل» وفقا لحدود 1967 إذا أوقفت السلطات الإسرائيلية» نشاطها الاستيطاني خلال هذه الفترة.

وقال رئيس السلطة: «إن السلام هو هدف الفلسطينيين الذي يسعون إلى تحقيقه من أجل وضع حد للاحتلال والسماح بإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية» بحسب تعبيره.

دكتوراه فخرية لعباس

وتسلم عباس في الأكاديمية الدبلوماسية دكتوراه فخرية لإسهامه في تعزيز الصداقة والتعاون بين شعبي روسيا وفلسطين.

وفي هذه المناسبة قال عباس إن الشعب الفلسطيني يقيم موقف روسيا المبدئي ودعمها لحقوقه في الحرية والاستقلال. في حين أكد ميخائيل بوغدانوف مفوض الرئيس الروسي الخاص إلى الشرق الأوسط أن موسكو ستواصل دعمها لحل القضية الفلسطينية ودعم السلطة الفلسطينية في تعزيز مؤسسات الدولة وإنعاش الاقتصاد الوطني، وأشار إلى أن موسكو تقيم

بارزاني من كركوك؛ سأمحل السلاح بنضحي للدفاع عنها إذا اضطر الأمر

مقتل عشرات «الدواعش» بإنزال جوي على جامعة تكريت



البارزاني خلال زيارته كركوك



قوات عراقية خلال مدامتها

التعبئة لكركوك، فقد مر سكان هذه المدينة بفترة صعبة، وكانوا مستهدين من الإرهابيين. ومن الواضح أن مستقبل المدينة سيكون أفضل بكثير مما هو عليه اليوم، فكركوك تنتظرها أيام جميلة ومهادنة، ولدي عودتها إلى «إقليم كردستان» العراق، الجمع سيرى مدى كرم ونزاهة الشعب الكردي»، على حد تعبيره.

وأضاف البارزاني: «إذا اضطر الأمر سنحلب جميع قواتنا للحفاظ على كركوك وجميع المكونات»، مؤكدا أنه «إذا اقتضى الأمر ساحل السلاح بنفسه للدفاع عن كركوك وأهلها». وعقب التصريح توجه البارزاني إلى الاجتماع الذي ضم ممثلي الأحزاب السياسية في كركوك ومنهم رئيس مجلس محافظة كركوك «حسن طوران»، ورئيس الجبهة التركمانية العراقية «أرشد صالح»، إضافة إلى أعضاء الكتلة الكردية في مجلس المحافظة.

دعوة البرلمان إلى الانعقاد

دعت رئاسة الجمهورية العراقية أمس، مجلس النواب الجديد إلى عقد جلسته الأولى يوم الثلاثاء المقبل.

وناقلت جند ومدركات وديابات تركها الجيش العراقي باتجاه مدينة الموصل التي يسيطر عليها.

وقالت مصادر أمنية ومحلية أن القوات العراقية سيطرت على جامعة تكريت بعد عملية إنزال، بحسب ما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوضح مصدر أمني أن 3 طائرات هليكوبتر تابعة لسلاح الجو العراقي هبطت في استاد الرياضي لجامعة مدينة تكريت التي يسيطر عليها مسلحون، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة، مشيرا إلى أن القتال تركز حول حرم الجامعة.

واندلعت اشتباكات بين قوات البشمركة الكردية ومسلحي «تنظيم الدولة الإسلامية» في بلدة قراقوش شرق الموصل، ما تسبب في محاصرة مئات المدنيين. وأعلن المتحدث الرسمي باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة الفريق قاسم عطا

مقتل أمير «داعش» في منطقة القائم وسبعة من معاونيه بضربة جوية غرب الرمادي، فضلا عن القيادي في «داعش» معتصم عبد الرحمن غرب قضاء تلعفر.

وأكد عطا إحباط محاولة أخرى من قبل «داعش» للتقرب إلى مصفاة بيجي بصلاح الدين، لافتا إلى أن محيط المصفاة أصبح مقبرة «الدواعش». وأضاف أن طيران الجيش قتل ما يسمى أمير داعش و7 من معاونيه في ضربة جوية في قضاء القائم. وصرح أن القوات العراقية تصت لعمليه إرهابية بالقرب من مصفاة بيجي، وأبادت الدواعش الذين تقربوا منها، مبيئا أنها تحت السيطرة الكاملة للقوات العراقية.

وكذلك أعلن عطا مقتل ثلاثة من قيادي داعش بينهم المدعو أوسمية سعودي الجنسية بالقرب من مصفاة بيجي، كذلك مقتل الإرهابيين أبو سمية العنزوي وأبو رباح التونسي وسير الميلاوي في محيط المصفاة أيضا.

وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة أن القوات العراقية قتلت الإرهابي معتصم عبد الرحمن البهداني في عملية للقوات الأمنية غرب تلعفر.

وأكد اللواء عطا أن الطريق بين بغداد وسمارة مؤمن بشكل كامل. وأعلن الجيش العراقي، مقتل 11 عنصرا من «داعش» بينهم «الولي الشرعي» في مدينة الرمادي ماجد عبد الأمير.

وقال قائد سلاح طيران الجيش الفريق حامد المالكي إن «الطيران الحرسى تصف أحد مواقع تجمع عناصر داعش في منطقة التاميم بمدينة الرمادي، ما أسفر عن مقتل 11 عنصرا»، وقتل 3 من عناصر قوات البشمركة الكردية، وأصيب اثنان آخرا بجروح، في قصف تعرض له جنوب مدينة كركوك شمال العراق.

وقال مصدر أمني إن «قوات البشمركة تعرضت لوابل من قذائف الهاون أدى إلى مقتل 3 عناصر وإصابة اثنين آخرين، فيما ردت القوات الكردية بقصف القرى المحاذية لمنطقة انتشارها». من جهة أخرى، أكدت مصادر أمنية وشهود عيان ووجهاء في مناطق تقع جنوب وغرب كركوك أن عناصر «الدولة الإسلامية» قامت بنقل أليات

محكمة أردنية تبرئ أبو قتادة من تهمة التخطيط لعمليات إرهابية

وعندما رُحّل من بريطانيا في حزيران 2013 قالت وزيرة الداخلية تيريزا ماي إنها «تشعر بالإحباط منطها في ذلك مثل غيرها من الناس» بسبب إنفاق نحو 1.7 مليون جنيه إسترليني والكثير من الوقت حتى يجري التخلص منه.

وكان أبو قتادة يرفض ترحيله منذ عام 2005 ولجا إلى القضاء أكثر من مرة للحيلولة دون ذلك.

أُغيت لأنها بنيت على أدلة جرى الحصول عليها بتعذيب متهمين آخرين كانوا معه في القضية. وحظرت معاهدة جرى توقيعها العام الماضي بين أكتلنرا والأردن استخدام تلك الأدلة في المحاكمات في الأردن. وأزالت تلك الاتفاقية العقبة الأخيرة في سبيل ترحيل أبو قتادة الذي وصفه القضاء البريطانيون بأنه «بشكل خطراً حقيقياً».

أراهه حول الجهاد. وواجه أبو قتادة اتهامات بالتآمر للقيام بعمليات إرهابية بعد وقوع سلسلة من الانفجارات شملت فندقا في الأردن عام 1998، وخطة أحبطت للقيام بهجمات على مدنيين في الأردن عند الاحتفال بالثورة.

وخضع أبو قتادة للمحاكمة في الأردن بعد ترحيله من أكتلنرا في حزيران عام 2013، وكان قد قبض عليه عام 2001.

وأجلت المحكمة الحكم في قضية تتعلق باتهام أبو قتادة بخطة أخرى معروفة باسم «قضية الألفية» إلى يوليو المقبل.

يأتي الحكم بعد معركة قانونية استمرت نحو عشر سنوات لإجبار رجل الدين المتشدد على الخضوع للمحاكمة في بلده الأصلي الأردن. وتطور مخاوف من أن يستخدم أبو قتادة نفوذه لزعزعة الاستقرار في الأردن في وقت تزداد القلاقل على حدوده.

وكان أبو قتادة، واسمه الحقيقي عمر عثمان، قد منح حق اللجوء السياسي في بريطانيا عام 1994، إلا أن جهاز الأمن «أم أي 5» كان يري في وجوده في بريطانيا تهديدا متزايدا للأمن القومي بسبب تشدد

الدين المتشدد أبو قتادة من تهمة التآمر للقيام بعمليات إرهابية عام 1998 والمعروفة باسم «الإصلاح والهدى»، وأصدرت المحكمة مجموعة من القضاة المدنيين في حكمه أمن الدولة في عمان.

وخضع أبو قتادة للمحاكمة في الأردن بعد ترحيله من أكتلنرا في حزيران عام 2013، وكان قد قبض عليه عام 2001.

وتتعلق باتهام أبو قتادة بخطة أخرى معروفة باسم «قضية الألفية» إلى يوليو المقبل.

يأتي الحكم بعد معركة قانونية استمرت نحو عشر سنوات لإجبار رجل الدين المتشدد على الخضوع للمحاكمة في بلده الأصلي الأردن. وتطور مخاوف من أن يستخدم أبو قتادة نفوذه لزعزعة الاستقرار في الأردن في وقت تزداد القلاقل على حدوده.

وكان أبو قتادة، واسمه الحقيقي عمر عثمان، قد منح حق اللجوء السياسي في بريطانيا عام 1994، إلا أن جهاز الأمن «أم أي 5» كان يري في وجوده في بريطانيا تهديدا متزايدا للأمن القومي بسبب تشدد

السيسي؛ أفريقيا مهددة بالإرهاب

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس أن أفريقيا مهددة بالإرهاب الذي تمارسه جماعات جهادية مسلحة في مناطق مختلفة من القارة. وأكد في كلمته في قمة الاتحاد الأفريقي بمدينة مالابو في غينيا الاستوائية أن «الإرهاب ظاهرة تدمر الدول والشعوب وتضر بالديانات»، وحذر في الأثناء من التهديد الذي يشكله ما سماه خطر الإرهاب العابر للحدود على الدول الأفريقية، ودعا إلى التعاون والتصدي الحازم لهذا الخطر لصون شعوب القارة واقتصاداتها بحسب قوله.

وأضاف السيسي أن خطر الإرهاب الدائم يفرض تعاوناً بين جميع الدول، وأشار إلى أن الوضع المتدهور في ليبيا يضر بالوحدة الأفريقية، معرباً عن أمله في أن يستعيد الشعب الليبي وحدته واستقراره. وقال السيسي إن مصر قطعت شوطاً في طريق الديمقراطية، وهذا الطريق لا يحلو من عقبات على حد تعبيره. وكانت القمة الأفريقية قد رحبت خلال جلسة الافتتاح بعودة مصر لعضويتها بعد تجديدها من قبل مجلس السلم والأمن الأفريقي عقب الانقلاب العسكري على مرسي في الثالث من تموز من العام الماضي.

وفي الكلمة التي ألقاها في القمة المنعقدة في مالابو، قال السيسي إن «شعب بلاده تامل» حين حمد الاتحاد الأفريقي عضوية مصر فيه، مضيفاً أن مصر ستواصل جهودها بالتعاون مع دول المنطقة لإنهاء نزاعات القارة وإعادة الإعمار والتنمية فيها.

مشاورات تعديل الدستور الجزائري تتجه نحو النظام شبه الرئاسي

اتتاز المشاورات الماروقنوية مستمرة في الجزائر بشأن تعديل الدستور وسط شبه اتفاق بين منظمات المجتمع المدني على أن النظام شبه الرئاسي هو الأفضل للبلاد في المرحلة المقبلة، وسط دعوات لمتح صالحيات أوسع لرئيس الوزراء والبرلمان.

وتواصلت مشاورات تعديل الدستور للاسبوع الرابع على التوالي، إذ استقبل وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى رؤساء جمعيات ومنظمات، والذين اقترحوا نظاماً شبه رئاسي لتسيير الجزائر. وطالب الأمين العام للحركة الشعبية عمارة بن بونس، بأن تعتمد الجزائر نظاماً شبه رئاسي لتسيير البلاد في المرحلة المقبلة ومنح صلاحيات أكثر لرئيس الوزراء والبرلمان. داعياً إلى الحفاظ على الطابع الجمهوري الديمقراطي للدولة الجزائرية. وتقترح الحركة الشعبية الجزائرية «إجراء استفتاء ليقول المواطن الجزائري كلمته في مسألة تعديل الدستور الذي يعتبره بن بونس مشروع مجتمع».

من جهة أخرى، اعتبر الأمين العام للمنظمة الوطنية لإنشاء الشهاده الطيب الهواري أن النظام شبه الرئاسي هو الأنسب لتسيير الجزائر، داعياً إلى ضرورة إعطاء صلاحيات أوسع لرئيس الوزراء الذي لا بد أن يبتعد عن الغالبية البرلمانية، فيما دعا إلى «سدرة» المجلس الأعلى لحماية الذاكرة الوطنية ونورة تشرين الثاني، وهو المطلب الذي تلج عليه كل الأسرة الثورية.

من ناحية ثانية، اقترحت المنظمة الوطنية للمجاهدين اتباع النظام شبه الرئاسي لكونه يسهم بضمأن «فعالية المؤسسات الدستورية»، بحسب ما أكد أمينها العام السعيد عبادو. واعتبر أنه من الضروري مراجعة مهمات السلطة التنفيذية «التي لا بد أن تكون مسؤولة أمام البرلمان الذي يكون له صلاحيات الرقابة على الحكومة».

أمير الكويت يدعو القضاء لثب في مزاعم حول خطة انقلاب

أعرب أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح عن استيائه إزاء الاتهامات حول مخطط انقلاب مفترض وفضيحة فساد كبرى، داعياً جميع الأطراف إلى التهدئة وترت المسألة للقضاء ليبتت فيها.

وقال الشيخ صباح في أول تعليق على القضية التي هزت البلاد مساء أول من أمس «تألمت ببالغ الأسى والقلق والحزن الشديد ما شهدته البلاد أخيراً من توتر ولغط وسجال وإدعاءات حول وقائع تشكل إن صحت جرائم خطيرة لا يمكن السكوت عليها أو التهاون بشأنها لأنها، وأقول إن صحت، تهدد أمن الوطن وستور الدولة ومؤسساتها وسلطانها العامة وتمس القضاء». وأضاف: «الآن بعد أن أصبحت هذه القضية برمتها تحت يد النيابة العامة التي تسلمت المستندات والأوراق والبيانات المتعلقة بها كافة فإنه يجب على الجميع، وأقول الجميع، أن يكفوا عن المجاهرة بالخوض في هذا الموضوع انتظاراً لكلمة قضائنا العادل الذي يشهد له الجميع بالأمانة والحيادية والنزاهة وهي الكلمة الفصل لتحسم جدالاً طال أمده».

وشدد الأمير على أنه «لن يكون هناك أي تهاون أو تساهل تجاه من يثبت ضلوعه في جرائم الاعتداء على المال العام أو النكسب غير المشروع».

وكان رئيس الوزراء الكويتي وأحد أفراد العائلة الحاكمة في الكويت قد تقدموا في 16 حزيران ببلغتين منفصلين إلى النائب العام، طالبا به فيهما بالتحقيق في مزاعم حول مخطط انقلابي وشبهات فساد.

وقال الوزير السابق، العضو الناقد في الأسرة الحاكمة، أحمد الفهد الصباح إن يجوزته أدلة حسية تثبت أن مسؤولين سابقين خططوا لتنفيذ انقلاب واختلسوا عشرات مليارات الدولارات من الأموال العامة.

مقتل 4 جنود بهجوم تبنته حركة الشباب بالصومال

قتل أربعة جنود - بينهم اثنان من جيبوتي - بهجوم «انتحاري» على فندق في مدينة بولا بول في بوندي بوسط الصومال على بعد مئتي كيلومتر شمال العاصمة مقديشو.

وقال شهود عيان إن الهجوم نفذه شخصان يحملان أحمزة ناسفة، مشيرين إلى وقوع انفجارات وسماع أصيرة نارية في الفندق الذي يرتاده جنود صوماليون وجنود قوات جيبوتي لحفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (اميسوم). وأفاد صاحب متجر بالمدينة لـ«رويترز» بأن المهاجمين القوا عددا من القنابل اليدوية على بوابة الفندق ثم دخلوا وبيدوا بإطلاق النار.

وبينما لم يرد تعليق من الحكومة الصومالية أو بعثة الاتحاد الأفريقي على الهجوم، أعلنت حركة الشباب المجاهدين مسؤوليتها عنه. وقال المتحدث باسم الحركة الشيخ عبد العزيز أبو مصعب إن عناصر الحركة دخلت فندق أمالو في بولا بول في بوندي مدججة بالسلاح وترتدي زيا موحدا، لافتا إلى أنها نفذت المهمة وأطلقت النار.

تقرير إخباري

الأمن والاقتصاد دافعان رئيسيان للزيارة

اختار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دولة الجزائر لتكون أولى محطات زيارته الخارجية أول من أمس، وذلك قبيل يوم واحد من بدء اجتماعات القمة الأفريقية أمس. وهو اختيار مفاجئ بالنسبة إلى الشارع المصري، خصوصا أنه خرج على وتيرة الزيارات التقليدية للرؤساء. وبحسب مراقبين، فإن زيارة السيسي إلى الجزائر حملت العديد من الدوافع، أبرزها الدافع الأمني في وقت تشهد فيه دولة ليبيا اضطرابات سياسية وأمنية خطيرة، تشكل تهديدا مباشرا على كل من مصر والجزائر، إضافة إلى الدافع الاقتصادي من منطلق محاولات مصر فتح أسواق جديدة وتعيق التعاون مع دول الشمال الأفريقي، إضافة إلى البعد السياسي لا سيما أن الجزائر دولة مهمة في أفريقيا ولها ثقلها ووجودها.

وقال الدبلوماسي المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق عبد الرؤوف الريدي، تعليقا على زيارة السيسي إلى الجزائر: «الجزائر دولة مهمة ولها ثقل في المنطقة العربية، ومن المتوقع أن يكون لها دور أكثر فعالية في المرحلة المقبلة للمساهمة في مواجهة العديد من الإشكاليات التي تواجه دولاً عربية في مقدمتها الأزمة الليبية». وتابع: «الزيارة جاءت قبيل ساعات من انطلاق القمة الأفريقية، التي عقدت أولى جلساتها أمس، خصوصا أن الجزائر دولة كبيرة وتلعب دورا مهما في أفريقيا، ويجب التنسيق معها»، مستطردا: «اعتقد أن الدافع الرئيس وراء تلك الزيارة هو